

## لسان العرب

( حفظ ) : الحفيظ : من صفات اللّاه عزّ وجلّ لا يَعْزُبُ عن حفظه الأشياء كلّها  
مِثقالُ ذرّةٍ في السموات والأرض وقد حفِظَ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شرّ وقد  
حفِظَ السموات والأرضَ بقدرته ولا يؤؤده حفظهما وهو العليّ العظيم . وفي التنزيل العزيز  
: { بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لوح محفوظ } . قال أبو إسحق : أي القرآنُ في لوح محفوظ  
وهو أمّ الكتاب عند اللّاه عزّ وجلّ وقال : وقرئتُ محفوظٌ وهو من نعت قوله بل هو  
قرآنٌ مجيدٌ محفوظٌ في لوح . وقال عزّ وجلّ : { فاللّاه خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين  
{ وقرء : خيرٌ حافظاً نصب على التمييز ومن قرأ حافظاً جاز أن يكون حالاً وجاز أن  
يكون تمييزاً . ابن سيده : الحفِظُ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلّة الغفلة .  
حفِظَ الشيءَ حافظاً ورجل حافظ من قوم حُفّاظ و حَفِيظٌ عن اللحياني . وقد عدّوه  
فقالوا : هو حَفِيظٌ علمك وعلم غيرك . وإنه لحافظُ العين أي لا يغلبه النوم عن  
اللحياني وهو من ذلك لأن العين تَحْفَظُ صاحبها إذا لم يغلبها النوم . الأزهري : رجل  
حافظ وقوم حُفّاظٌ وهم الذين رُزِقوا حافظاً ما سمعوا وقلما يندسون شيئاً  
يعؤونه . غيره : والحافظُ والحَفِيظُ الموكّل بالشيء يحفظه . يقال : فلان  
حَفِيظٌنا عليكم وحافظٌنا . والحَفَظَةُ : الذين يُحْمُونَ الأعمال ويكتبونها على بني  
آدم من الملائكة وهم الحافظون . وفي التنزيل : { وإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ } ولم يأت في  
القرآن مكسّراً . و حَفِظَ المَالَ والسِّرَّ حافظاً : رعاه . وقوله تعالى : {  
وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً } قال الزجاج : حفِظَه اللّاه من الوقوع على الأرض  
إلاّ بإذنه وقيل : محفوظاً بالكواكب كما قال تعالى : { إِنْ زُلْزِلَتْ سِدْرَةُ السَّمَاءِ  
الدنيا بزينة الكواكب وحافظاً من كلّ شيطانٍ ماردٍ } . و الاحتِفاظُ : خصوص الحفِظ  
يقال : احتفظتُ بالشيء لنفسي ويقال : استحفظت فلاناً مالاً إذا سألته أن  
يحفظه لك واستحفظته سراً واستحفظه إياه : استرعاه . وفي التنزيل : في أهل  
الكتاب { بما استُحفظوا من كتاب اللّاه } أي استودعوه وأتمندوا عليه . واحتفظ  
الشيء لنفسه : خصّها به . والتحفِظُ : قلّة الغفلة في الأمور والكلام والتيقُّظُ  
من السقطة كأنه على حذر من السقوط وأنشد ثعلب : إني لأُبغضُ عاشقاً  
مُتَحَفِظاً لم تتّهمه أعيُنٌ وقُلُوبٌ والمُحافظُ : المُواظبة على الأمر . وفي  
التنزيل العزيز : { حافظوا على الصلوات } أي صلّوها في أوقاتها الأزهري : أي  
واظبوا على إقامتها في مواقفيتها . ويقال : حافظ على الأمر والعمل وثابراً عليه

وحارصَ وباركَ إذا داومَ عليه . و حَفِظْتَ الشيءَ حِفْظًا أَي حَرَسْتَهُ و حَفِظْتُهُ  
أَيضًا بمعنى استظهرته . و المحافظة : المراقبة . ويقال : إنه لذو حِفْظٍ وذو مَحَافِظَةٍ  
إذا كانت له أُنْفَةٌ . و الحَفِيطُ : المَحَافِظُ ومنه قوله تعالى : { وما أَنَا عَلَيْكُمْ  
بحفيظ } . ويقال : احْتَفِظْ بهذا الشيء أَي احْفَظْهُ . و التحْفُظُ : التيقُّظُ .  
وتحَفَّظْتَ الكتابَ أَي استظهرته شيئًا بعد شيء . و حَفَّظْتَهُ الكتابَ أَي حملته على  
حَفْظِهِ . و استحفظته : سألته أن يحْفَظَها وحكى ابن بري عن القَزَّازِ قال : استحفظته  
الشيءَ جعلته عنده يحْفَظُها يتعدَّى إلى مفعولين ومثله كتبت الكتابَ واستكثبته الكتابَ .  
و المَحَافِظَةُ و الحِفَاظُ : الذَّبُّ عن المَحَارِمِ والمَنْعُ لها عند الحُرُوبِ والاسم  
الحَفِيطَةُ . و الحِفَاظُ : المَحَافِظَةُ على العَهْدِ والمُحَامَاةُ على الحُرْمِ ومنعُها من  
العدوِّ . يقال : ذُو حَفِيطَةٍ . وَأَهْلُ الحَفَائِظِ : أَهْلُ الحِفَاظِ وهم المَحَامُونَ على  
عَوْرَاتِهِمُ الذِّبَّابُونَ عنها قال : إِذَا نَزَّ أُنَاسٌ نَزَلْزَمُوا الحِفَاظَ وقيل : المَحَافِظَةُ  
الوَفَاءُ بالعَقْدِ والتمسُّكُ بالوَدِّ . و الحَفِيطَةُ : الغَضَبُ لِحُرْمَةِ تَنْذِهَاكُ من  
دُرْمَاتِكَ أَوْ جَارٍ ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ من ذَوِيكَ أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ . و الحِفْظَةُ و  
الحَفِيطَةُ : الغَضَبُ والحِفَاظُ كالحِفْظَةِ وَأَنْشَدَ : إِذَا نَزَّ أُنَاسٌ نَمْنَعُ الحِفَاظَ وقال  
زهير في الحَفِيطَةِ : يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَا تَهَاوِينُ غَضَبِي جَاءَ الحَفِيطَةُ  
والجِدُّ و المَحْفِظَاتُ : الأُمُورُ التي تُحْفِظُ الرجلَ أَي تُغَضِّبُهُ إِذَا وَتَرَ فِي  
حَمِيمِهِ أَوْ فِي جِرَانِهِ قال القطامي : أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِيسُ نَفْسُهُ وَتَرَفَضُ  
عند المَحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ يقول : إِذَا اسْتَوْحَشَ الرجلُ من ذِي قَرَابَتِهِ فَاضْطَغَنَ  
عليه سَخِيمَةٌ لِإِسَاءَةٍ كَانَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشَتْهُ ثُمَّ رَأَاهُ يُضَامُ زَالَ عَنْ قَلْبِهِ مَا  
احْتَقَدَهُ عَلَيْهِ وَغَضِبَ لَهُ فَذَمَّرَهُ وَانْتَصَرَ لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ . وَدُرْمُ الرجلِ : مَحْفِظَاتُهُ  
أَيضًا وَقَدْ أَحْفَظَها فَاحْتَفَظَ أَي أَغْضَبَهُ فَغَضِبَ قال العُجَيْدِيُّ السَّلُولِيُّ : بَعِيدُ  
من الشيءِ القَلِيلِ احْتَفِظْهُ عَلَيْكَ وَمَنْذُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ وَلَا يَكُونُ  
الإِحْفَظُ إِلَّا بِكَلَامِ قَبِيحٍ مِنَ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ وَإِسْمَاعِيهِ إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُ . الأَزْهَرِيُّ : وَ  
الحِفْظَةُ اسمٌ مِنَ الإِحْتِفَاطِ عِنْدَمَا يُرَى مِنَ حَفِيطَةِ الرجلِ يَقُولُونَ أَحْفَظْتَهُ حِفْظَةً  
وقال العجَّاجُ : مع الجَلالِ ولائِحِ القَتِيرِ وَحِفْظَةٌ أَكْنَسَها ضَمِيرِي فُسِّرَ : على  
غَضَبِهِ أَجْنَسَها قَلْبِي وَقَالَ الآخَرُ : وَمَا العَفْوُ إِلَّا لَمَرَرَةٍ ذِي حَفِيطَةٍ مَتَى  
يُعْفَى عَنْ ذَنْبٍ أَمْرٍ السَّوَاءِ يَلْجَأُ فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ : أَرَدْتُ أَنْ أَحْفَظَ  
النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ أَي أَغْضَبَهُمْ مِنَ الحَفِيطَةِ الغَضَبِ . وفي  
الحديثِ أَيضًا : فَيَدُرْتُ مِنْهُ كَلِمَةً أَحْفَظْتَهُ أَي أَغْضَبْتَهُ . وَقَوْلُهُمْ : إِنَّ  
الحَفَائِظَ تُذْهِبُ الأَحْقَادَ أَي إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمًا يُظْلَمُ حَمِيمَتَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ

في قلبك حرقود . الذّضر : الحافظ هو الطريق البديّن المستقيم الذي لا يندّقعَطع فأما الطريق الذي يبين مرّة ثم يندّقعَطع أثره ويمّحّي فليس بحافظ . و اجفأطّت الجيفة : انتفخت قاله ابن سيده ورواه الأزهري أيضاً عن الليث ثم قال الأزهري : هذا تصحيف منكر والصواب اجفأطّت بالجيم وروي عن الفراء أنه قال : الجفيط المقتول المنتفخ بالجيم قال : وهكذا قرأت في نوادر ابن بزرج له بخطّ أبي الهيثم الذي عرفته له : اجفأطّت بالجيم والحاء تصحيف قال الأزهري : وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضاً قال : فظننت أنه كان متحيراً فيه فذكره في موضعين